

نور على الدرب 071 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:23](#)

في حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. نسايلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلعها هذه الحلقة نرحب بالشفارة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة -

[00:00:43](#)

فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المملكة في الاردنية في الهاشمية احد الاخوة المستمعين من هناك. عرضنا له بعض الاسئلة بعض الاسئلة في حلقة وفي هذه الحلقة يشكر شيخ صالح من

اختلاف - [00:01:03](#)

العلماء فهل من كلمة في بداية هذا اللقاء جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد خلاف العلماء على نوعين. النوع الاول الاختلاف في الاصول والعقيدة وهذا امر لا يجوز.

لان العقيدة - [00:01:23](#)

فيجب ان تكون محل اجماع لان العقيدة تؤخذ من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة وهذا لا اختلاف فيه بحمد الله لان العقيدة ليس ليست من مواطن الاجتهاد والاختلاف. وانما تتلقى وتؤخذ من الكتاب والسنة ويجب الاجتماع عليها - [00:01:43](#)

وعدم الاختلاف فيها. واما الاختلاف في مسائل الفقه والاستنباط فهذا لا حرج في الاختلاف فيه لانه يتبع آآ مدارس الناس واستعدادهم العلمي لفهم المسائل من الكتاب والسنة وكل يطيع الله سبحانه وتعالى من الفهم والاستطاعة - [00:02:03](#)

يختص به ولا بد من الاختلاف في مسائل الاجتهاد ولكن الواجب العمل بما دل عليه الدليل من اجتهادات العلماء فينظر اجتهادات العلماء وتعرض على الادلة كما ظهر معه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وجب العمل به وما خالف الدليل فان -

[00:02:23](#)

انه لا يعمل به المدار اذا على الدليل من ناحية العمل. اما من ناحية الاجتهاد والاستنباط الذي عنده مغفرة وعنده مؤهلات علمية يجتهد ويعمل بما توصل اليه اجتهاده وترجح لديه فهمه لكتاب الله ومن سنة رسوله - [00:02:43](#)

ما الله عليه وسلم فهذا الاختلاف في المسائل الفكرية كان موجودا في عصر الصحابة ومن بعدهم ولم يعد بعضهم على بعض ولم يوجب هذا الاختلاف ولم يوجب هذا الاختلاف تباغضهم او تناثرهم او تقاطع بعضهم من بعض بل كانوا اخوة ومجتمعين ولو -

[00:03:03](#)

كانوا مختلفين في بعض المسائل الفقهية لانه لا انكار في المسائل والاجتهاد. ولكن كما ذكرنا العمل على ما قام عليه الدليل او ما رجع في الدليل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. واسأل ويقول - [00:03:23](#)

ماذا تقول عند زيارة المقابر؟ تقول ما ورد في الادلة من ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بالمقابر نستقبلهم بوجهه ويقول السلام عليكم يا اهل القبور او يا اهل الديار والمسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين -

ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم وان دعا بغير هذا الدعاء فلا بأس قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته او اذا زار قبراً معيناً يقول السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته ثم يدعو بما تيسر -

اللهم اغفر لها اللهم ارحمه وعافه واعف عنه اللهم تب عليه كما اشبه ذلك من الادعية الشرعية فهذا شيء مستحسن. نعم. جزاكم الله خيراً اليكم هل يجوز ان تصوموا عن الميت؟ صيام المغرب هذا ورد به الدليل. قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم ليل

هو وليه؟ اما صيام الواجب في غسل الشرع وصيام رمضان صيام الكفارة فهذا محل خلاف بين العلماء واذا صامه عنه فلا بأس اذا صام عنه قريبه اياماً من رمضان تركها او صام عنه آ كفاة القتل او كفارة الجماع في في رمضان او - 00:04:43 من صام عنه وليه فلا بأس بذلك ان شاء الله وان كانت المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم اخطأت في حق امه وابي. وماتوا وانا هاجرهم. فهل يغفر الله لي في حقوق الاموال؟ اذا استغفرتهم؟ آ حقوق - 00:05:03 الادميين لا تغفر الا اذا سمحوا. اذا سمحوا عنها فاذا كان عندك حق للمخلوق فانه لا يسقط عنك وبادائهم او بمسامحة صاحبه. ولكن من مات وعليه او من مات وله عليك حق - 00:05:23

كان هذا الحفر مالياً ان تؤديه الى ورثته تؤديه الى ورثته. وان كان هذا الحق غير مالي يعني تكلمت في عرضه او في اوتزهوا او ما اشبه ذلك فانك تستغفر له وتدعو له وتتسلط عنه لعل الله سبحانه وتعالى يخفف ذلك عنك ومن ذلك - 00:05:43 الوالدين هو حق مخلوق. لا يسقط الا بمسامحتهم. ولكن اذا دعوت لهم واستغفرت لهم بعد موتهم وتصدقت عنهم وحجبت لهم حج التطوع او حج الفاضل اذا لم يكونوا حجوا على انفسهم فان ذلك من برهم وكذلك اذا سددت الديون التي - 00:06:03 اليهم ونفذت وصاياهم التي اوصوا بها على الوجه المشروع فان ذلك من برهم والاحسان اليهم ونسأل الله ان يعفو عنا وعنك اللهم امين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. كيف بالامكان ان تبر الميت؟ وهل تصف به معلومات من الدنيا بان ابنه فلان قد - 00:06:23 فالقرآن عن روحه واهدى ثوابه اليه الاستغفار له والدعاء له والتصدق عنه فهذه اعمال يصل ثوابها الى الميت اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية - 00:06:43

او علمي ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ولما سأل سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امه ماتت افيتصدق تصدقوا عنها امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصدق عن امه فهذا مما يصل ثوابه الى الاموات. الدعاء - 00:07:03 والاستغفار والصدقة والحج او العمرة كل ذلك يصل ثوابه الى الاموات. لان الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن فريضة الله حج وهو لا يستطيع الثبات على الرحلة افلا يحج عنه؟ قال نعم. ارأيت لو كان على والدك دين هل كنت - 00:07:23 قال نعم قال فقل الله فالحق بالقضاء او كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه اعمال اذا تقبلها الله يصل ثوابها الميت باذن الله. واما ان الميت يعلم بذلك. الميت يعلم بافعال اقربائه واولاده. يصل اليه خبر ذلك - 00:07:43

علمه فهو مميز وهذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. فالاموات يشعرون باعمال اقاربهم واولادهم او يسرون الحسن منها ويشتاءون بالشيء منها. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هل يجوز دفن ورقة مقصود عليها استغفار - 00:08:03 هذا لا يجوز فهو من العبث ومن البدع المحرمة ولا تنفع الميت. نعم. هل يجوز ان تعتمر عن الميت وعن يعرف ان واحدة العمرة لا تقل عن شخص واحد اما حي واما ميت. لا يشرف في العمرة او في الحج لا يشرف فيها اكثر من واحد - 00:08:23 وانما يعتبر عن كل شخص عمره مستقلة سواء كان حياً او ميتاً. نعم. وجزاكم الله خيراً. فيما اذا اعتمر عن نفسه الصالح ثم خرج الى الحج وهو في مكة المكرمة واعتمر قريب له متوفى ما هو؟ هذا جائز الحمد لله - 00:08:43

الافضل والاكمل ان يأتي بالعمرة في شهر مستقل. ان يأتي بالعمرة في شهر مستقل سواء كان لنفسه او بغيره. اما اذا خرج من مكة الى الحل واحرم بالعمرة ودخل فهذا جائز. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة - 00:09:03

وتنعيم كانت في مكة واعمرها اخرجها مع اخيها عبدالرحمن من التميم فاحرمته العمرة فدل هذا على الجواز لكن الاكمل والافضل والاولى ان يأتي بالعمرة بالشفع للمستقل جزاكم الله خيرا. قد يشق على بعض الناس شيخ صالح نظرا لبعد المسافة او للتكاليف -

00:09:23

وما اشبه ذلك هل من كلمة؟ الا هذا جائز الحمد لله فاذا فعله كان جائزا لكن ما يفعله بعض الناس في اليوم من فترة التردد العمرة في يوم واحد في زمن متقارب فهذا يكره عند العلماء. مم. يكره الموالة بين العمرتين في زمن متقارب. نعم. سواء كان - 00:09:43 العمرتين بزمن متقارب بل قد يكون في ساعة او في يوم هذا مكروه جزاكم الله خيرا. واذا الجواز الاصلي له الحمد لله. هل تقدرين الفاصل الزمني شيخ صالح بين كل عمرة وعمرة؟ الفاصل الزمني ليس له - 00:10:03

لكن من الصحابة من يرى انه اذا نبي ترائه وصار فيه شعر يحلق نعم طيب هذا مخرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سنعود الى رسالتي في اخانا من الاردن في حلقات قادمة وذلك لنتيح الفرصة امام - 00:10:23 مسائل اخرى فمعدرة قرأت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار وانه قال ايضا ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم - 00:10:43

الادارة والعادة في بعض المناطق لبس الاداري مسددا فما هو التوجيه شيخ صالح؟ جزاكم الله خيرا. نعم هذا الذي قرأته ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو النهي عن الاسبال والوعيد على ذلك بانه من الذين لا يكلمهم الله ولا - 00:11:03 انظر اليه يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ومنهم المسلم والاسبال ان ينزل اللباس عن الكعبين. ينزل اللباس عن الكعبين. سواء كان او نجارا او مشتا او بنطلون او غير ذلك. سراويل. فنزل عن التعذيب بالنسبة للرجل فهو اسبال متوعد - 00:11:23 عليه سياسة الوعيد فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا لذلك. والايجار والثوب سواء في هذا. كل اللباس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا يقول قرأت في كتاب عن شروط صلاة الجماعة انه لا يفرط ان يكون المعلوم اماما ولا يصلح لمصل خارج الصلاة ان يقتدي - 00:11:43

باحد فائته ركعة او اكثر. لانه كان مأموما فلا يصح ان يكون اماما. فاذا صار احدهما مأموما بطلت صلاة مقتضى به ما رأي فضيلتكم في هذا الموضوع؟ نعم هذا الموضوع فيه كلام يا اهل العلم وان المأموم لا يكون اماما الا بمسألة الاستخلاف - 00:12:03 اذا استخلفه الامام اذا نادى الامام شيء في صلاة يستدعي خروجه منها واستخلف احد المأمومين فلا بأس بذلك. فما استخلف عمر رضي الله عنه لما طعن استخلف عبد الرحمن بن عوف فصلى في الناس بقية اكمل للناس الصلاة فلا بأس بذلك واستخلفه الامام فلا بأس بذلك اما اذا - 00:12:23

فصار اماما بدون ان يستخلفه الامام فهذا هو محل البحث ومحل الخلاف بين العلماء. فالاولى تجنب هذا الامر من الخلاف واحتياطا للدين. الا يكون المأموم اماما في غير مسألة استخلاف الامام له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في سؤاله - 00:12:43 الاخر يطلب لو تكرمتم. الحديث عن قيام الليل. قيام الليل من افضل صلوات النوافل. قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة آآ افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وقام واطعم قليلا - 00:13:03 ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجب اي مستغفر ساغفر له فاذا صلى المسلم الى اخر الليل ما تيسر له تعرض لهذه آآ المناسبات الكريمة - 00:13:23 فالنفحات العظيمة ان يحصل على الخير الكريم. الله تعالى يقول في وصف المتقين انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار انهم يستغفرون. قال سبحانه وتعالى تتجافى ذنوبهم المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. قال تعالى آآ -

00:13:43

وقال سبحانه وتعالى في وصف عباد الرحمن والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الى غير ذلك من الدالة من الكتاب من الشلة التي تدل على اهل قيام الليل وهو دأب الصالحين. ومكفرة للذنوب وطرد للداء عن الجسد كما جاء في الحديث - 00:14:03 صيام الليل فضله عظيم وخيره كثير. فينبغي للمسلم ان يكون له نصيب من قيام الليل ولو قل. كل ما كان فهو احسن ولكن ولو قل

فانه لا يحرم نفسه من قيام الليل وخصوصا في اخر الليل وقت نزول الالهي وفي الاسحار فان هذا مظنة الاجابة. نعم - [00:14:23](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول قرأت في بعض الاحاديث ان لكل يوم من ايام الاسبوع صلاة. فهل ذلك صحيح الصلوات
الخمس في اليوم واليلة لابد من الصلوات الخمس التي فرضها الله في اليوم واليلة لابد منها. كذلك صلاة الجمعة لابد منها -
[00:14:43](#)

اما ما زاد عن صلوات الفرائض فهو فهو من النوافل. طيب. والاكثار من النوافل فيه اجر عظيم وخير كثير. فيصلي المسلم النوافل ما
تيسر له في الليل وفي النهار الا في الاوقات المنهي عن الصلاة فيها. واكد النوافل التي مع الفرائض. ركعتان - [00:15:03](#)
والظهر وركعتان بعدها او اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها او اربع ركعات بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء
وركعتان قبل صلاة الفجر بعدما يطلع الفجر هذه تسمى بالرواتب. هذه اعتد النوافل وكذلك الوتر الوتر من الليل هذا مناسب -
[00:15:23](#)

الرواتب النوافل. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وفي الحديث
الاخر الوتر حق على كل مسلم. يعني متأكد فهذه النوافل مجالها واسع. صلاة النافلة مجال - [00:15:43](#)
في الايام صلاة الضحى وصلاة الليل تحية المسجد الرواتب التي مع الفرائض القنوط الوتر صلاة هذه كلها من النوافل المستحبة
وبعضها متأكد وبعضها مقيد وبعضها مطلق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كانه - [00:16:03](#)

سبق شيخ صالح ان عرض مثل هذا الموضوع في حديث وقلتم انه موضوع. من صلى يوم السبت فله كذا ومن صلى يوم الاحد كذا
ركعة فله كذا هذا لا ليس عليه دليل وهذا هذا الكلام ليس حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بخصوص تخصيص الايام بصلاة
معينة نعم - [00:16:23](#)

هذا ليس عليه دليل ولكن كما ذكرنا الاحاديث وردت في النفل المطلق والنفل المقيد وفصلت النوافل ويرجع اليها في ذلك. بارك الله
جزاكم الله خيرا. اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح بعض الحديث عن اوقات النهي جزاكم الله خيرا. وهل يجوز لمسلم ان -
[00:16:43](#)

في تلكم الاوقات لعذر من الاعداء. اوقات النهي كما جاءت في الاحاديث من بعد طلوع الفجر الى ان ترتفع الشمس. فلا يصلى الا راتب
الفجر وصلاة الفجر فقط بعد طلوع الفجر لا يصلى الا راتبة الفجر وصلاة الفجر ثم يمتنع عن صلوات النوافل الى ان ترتفع -
[00:17:03](#)

الشمس وكذلك عند قيام الشمس وهو توسطها بكبد السماء اذا كانت على الرؤوس حتى تزول الى جهات الغرب ويبدو لها ويبدو
فاضل من المسؤول الى المشرق. فحينئذ لا بأس بالصلاة ما فيها فريضة. اما وقت توسط الشمس في سبيل السمع وانتهاء الليل. فهنا -
[00:17:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت. وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة العصر الى ان تغرب
الشمس. من بعد صلاة العصر - [00:17:43](#)

حصري الى ان تغروب الشمس هذا ليس فيه صلاة نافلة منهي عن ذلك واما الفرائض الفرائض الفائضة اذا فاتته فريضة نسيها او نام
عنها حتى خرج وقتها فانه يصليها. في اي وقت ذكرها او استيقظ من النوم ولو كان في وقت نائم. تقضى الفرائض في اوقات النهي -
[00:17:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. قال تعالى واقموا الصلاة نبيكم مم. وكذلك
آآ صلاة رفعتي الطواف اذا طاف الانسان بالبيت سبعة اشواط سواء كان هذا الطواف فريضة او نافلة فانه يصلي ركعتين - [00:18:13](#)
ركعتين ولو كان في وقت له. لان ركعتي الطواف يصليان في اي وقت. وكذلك عند المحققين من اهل العلم. تحية المسجد اذا دخل
المسجد انه يصلي ركعتين عند المحدثين من اهل العلم ولو كان ذلك وقت نهج عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس - [00:18:33](#)

حتى يصلي ركعتين هذا عام في جميع الاوقات في ظاهر الحديث وكذلك صلاة الكسوف صلاة الكسوف تصلى على الصحيح ولوقت النهي اذا حصل طيب خسوف فانها تصلي كما لو كسبت الشمس بعد العصر فانها تصلى لقوله صلى الله عليه وسلم في الكسوف اذا رأيتما منهما ذلك - [00:18:53](#)

نعم فاصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم تعلق الصلاة بحصول الكسوف في اي وقت كان وهذا ما يسميه العلماء والسي العشبان فانها تفعل عند وجود اسبابها في اي وقت على الراجح من قولي العلماء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - [00:19:13](#) في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على طيب. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:19:33](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:19:53](#)